@ 154 @ | | [تفسير سورة آل عمران من آية 170 إلى آية 172] | | ! 2 2 ! من الكرامة والنعمة والقرب عند ا | ! 2 2 ! بحال إخوانهم ! 2 2 ! ولم ينالوا | درجاتهم بعد من خلفهم لاستسعادهم عن قريب بمثل حالهم ولحوقهم بهم ! 2 2 ! بدل اشتمال من الذين ، أي : يستبشرون بأنهم آمنوا ، | لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ! 2 2 ! أي : أمنهم بنعمة عظيمة لا يعلم | كنهها ، هي جنة الصفات بحصول مقام الرضوان المذكورة بعده لهم ! 2 ! 2 وزيادة | عليها هي جنة الذات والأمن الكلي من بقية الوجود وذلك كمال كونهم شهداء ا ، | ومع ذلك فإن ا لا يضيع أجر إيمانهم الذي هو جنة الأفعال وثواب الأعمال . | ! 2 ! 2 بالفناء في الوحدة الذاتية ! 2 2 ! بالمقام بحق الاستقامة | ! 2 2 ! أي : كسر النفس ! 2 2 ! أي : ثبتوا في | مقام المشاهدة ! 2 2 ! بقاياهم ! 2 2 ! وراء الإيمان هو روح المشاهدة . | | تفسير سورة آل عمران من آية 173 إلى آية 178] | | ! 2 2 ! قبل الوصول إلى المشاهدة ! 2 2 ! أي : اعتبروا لوجودكم واعتدوا بكم فاعتدوا بهم ! 2 2 ! ذلك القول | ! 2 2 ! أي : يقيناً وتوحيداً بنفي الغير وعدم المبالاة به ، وتوصلوا بنفي ما سوى ا | إلى إثباته بقولهم ! 2 2 ! فشاهدوه ثم رجعوا إلى تفاصيل الصفات بالاستقامة | فقالوا : ! 2 2 ! وهي الكلمة التي قالها إبراهيم عليه السلام حين ألقي في النار | فصارت برداً وسلاماً عليه ! 2 2 ! أي : رجعوا بالوجود |